

## انتخابات 2018

# نصر الله مجدداً.

# سأخاطر بأهني.. إذا لزم الأمر

لا يزال الإقبال بطيئاً على تسجيل اللوائح في وزارة الداخلية، على مسافة ثلاثة أيام من انتهاء المهلة القانونية المخصصة لذلك. لم تسجل بعد سوى 13 لائحة فقط، ما يعني أن الأيام المقبلة ستكون حافلة بإعلان اللوائح وتسجيلها. لكن قبل ذلك ينبغي حسم التحالفات العالقة في العديد من الدوائر. ويوم أمس، الفن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، خطاباً بعيداً عن الإعلام، وضع فيه معركة بعلبك ـ الهرمل في إطار سياسي

الأمين العام لحزب الله السيد

حسن نصرالله أن الكلام عن أن خرق «لائحة الأمل والوفاء» بمقعد شيعي واحد يساوي المقاعد الـ 127 الأخرى في مجلس النواب، هو كلام «سعودي»، مشيراً إلى أن التحالف بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية في دائرة البقاع الثالثة جاء بإبءاء سعودي أميركي، «وهما لم يتخلفا، سياسياً، سوى في هذه الدائرة». وأكد أن ما أعلنه الأسبوع الماضي عن استعداده للذهاب شخصياً إلى البقاع لدعم لائحة المقاومة «كلام جدي»، لافتاً إلى أنه أبلغ المسؤولين عن حمايته بهذا الأمر، ليأخذوا في حساباتهم استعداده للمخاطرة الأمنية.

وفي لقاء داخلي مع الكوادر الحزبيين في منطقة بعلبك الهرمل وزحلة، أمس، سال نصرالله: «ماذا تترخّن حملة الإنتخاب على منطقة

**نصرالله: تحالف القوات ـ المستقبل في البقاع الشمالي بإبءاء سعودي ـ أميركي**

**جعجع: ما يجري في بعلبك الهرمل ليس مجرد انتخابات، بل انقلاب تاريخي**

بعلبك. الهرمل، فيما لا نسمع انتقالاً لأداء النواب والوزراء في الضاحية الجنوبية أو في الجنوب؟»، مشيراً إلى أن القانون النسبي طبيعته «يسمكّن الفريق الآخر من تحقيق خرق في مناطقا، كما يمكننا من استعادة مقاعد في مناطق أخرى في المقابل».

وكرر نصرالله أنه ليس كل من هم في لوائح مقابلة للائحة «الأمل والوفاء» خصوم للمقاومة، «فهناك التيار الوطني الحر، وهناك حلفاء آخرون في خططنا نفسه». لكن هناك أيضاً مرشحون لقوى أيدت الجماعات المسلحة وقدمت لها الدعم المادي والإعلامي والسياسي وقامت بزيارتها ومنتجت الجيش اللبناني لسنوات من حسم المعركة معها. ولقت إلى أن بعض المرشحين مع هذه الجهات كانوا سابقاً في سدة المسؤولية، فما الذي قدموه؟ مشيراً إلى أن ترشح هؤلاء سيزيد في حجم الحاصل الانتخابي للقوى التي يترشحون معها، من دون أن يستفيدوا هم من ذلك. وكرر نصرالله أن حزب الله سيولي ملف مكافحة الفساد أولوية في

المرحلة المقبلة، وسيتم تشكيل فريق عمل متكامل لتابعة هذا الأمر بكل جدية. كما كرر التحذير من تركيب 17 ملياراً من الديون الجديدة على لبنان في مؤتمر باريس، مشيراً إلى أن هذه الديون ستأتي إلينا بشروط البنك الدولي.

في الإطار عينه، قال رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، أمس، إن «ما يحصل اليوم في بعلبك ـ الهرمل ليس مجرد عمليّة انتخابيّة، بل انقلاب تاريخي. فالقضيّة ليست مجرد انتخاب نائب أو عدمة، وإنما هي أكبر من ذلك بكثير. القضيّة مرتبطة بوجودنا، فإما أن نكون موجودين أو لا».

أضاف: «في 7 أيار، سيكون لنا نائب فعلي في منطقة بعلبك ـ الهرمل،

المركة المقبلة، وسيتم تشكيل فريق عمل متكامل لتابعة هذا الأمر بكل جدية. كما كرر التحذير من تركيب 17 ملياراً من الديون الجديدة على لبنان في مؤتمر باريس، مشيراً إلى أن هذه الديون ستأتي إلينا بشروط البنك الدولي. وأيضاً من زحلة حيث يعلن مع التيار الوطني الحر لانتخهتما في مؤتمر صحافي يعقد في فندق القادري عند الخامسة مساءً، بعد حسم اسم المرشح الأرميني في اللائحة.

لمصلحة ماري جان بيلاجكشيان، بالتنسيق مع حزب الطاشناق. أما يوم غد، فسيكون المستقبل على موعد مع إعلان لائحته في عكار، والأحد في طرابلس، حيث سيشارك الرئيس سعد الحريري شخصياً في



الحريري يظه غداً مع عكار بعد من طرابلس (مرwan بوحيدر)

محمد بحبي، ومحمود حدارة، وبالرغم من أن المفاوضات لا تزال مستمرة مع التيار الوطني الحر، إلا أن نواة اللائحة الثانية صارت واضحة، وأبرز وجوهها: وجيه البعريني، مرشح تيار المردة النائب السابق كريم الراسي، مرشح الحزب القومي إميل عبود والمرشح عن المقعد العلوي حسن السلوم. وقد بدا لافتاً تأكيد دعم رئيس تيار المردة سليمان فرنجية للائحة الأخيرة، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي لها، إلى جانب تحصيل عدد من المقاعد، هو التصدي لللائحة التيار الوطني الحر ومنغ فورهما باي مقعد.

بدوره، أنجز الوزير السابق أشرف ريفي اللائحة التي سيخوض بها معركة عكار وتضم: أحمد جوهر، بدر اسماعيل، إبراهيم مرعب، إيلي سعد، جوزيف وهبة وزيد بطبار وأحمد رستم، سيتم الإعلان عنها مطلع الأسبوع المقبل.

كما ستترأس رئاسة حزب الـ 10452 رلى المراد لائحة نساء عكار، التي تضم خمس نساء هن: عن المقعد السني: زلي المراد، غولي الأسعد وسعاد صلاح، وعن الموازنة ماري الخوري، ونضال كرم سكاف عن أحد مقعدي الروم الأرثوذكس، في حين لم تتضمن اللائحة أي مرشحة عن المقعد العلوي.

أما اللائحة السادسة التي تنافس في عكار، فستكون لـ«تحالف وطني»، وستعلن عن مرشحها عند الرابعة والنصف مع بدء ظهر اليوم، قرب مطار القلبعات. وتضم الدكتور علي عمر، الدكتور كمال خزعل، العميد باسم الخالد والعميد جورج نادر، في دائرة النبطية - بنت جبيل - مرجعيون ـ حاصبيا، يتوقع الإعلان عن لائحتين معارضتين، الأولى للحزب الشيعوي والمستقلين، والثانية تضم تحالف المستقبل ـ التيار الوطني. وتتنضم هاتان اللائحتان إلى لائحة «فينا نغير» التي أعلنها أحمد الأسعد ولائحة «الأمل والوفاء» التي يعزّم حزب الله وحركة أمل الإعلان عنها يوم الأحد المقبل في النبطية.

وقد شكّل انضمام المرشحين مصطفى بدر الدين ونديم عسبران إلى لائحة المستقبل، التيار الوطني ارباكاً للحزب الشيعوي. بعدما كان وجودهما على لائحته يحكم المؤكد، وعليه، فإنه برجح أن تضم لائحة الشيعوي: هالة أبو كسم (أرثوذكسية)، عاطف مداح (درزي)، سعيد عيسى (سني)، خليل ربحان، فاديا بزّي، علي الحاج على وأحمد مراد (شيعه).

إلى ذلك، يبدو أن الاتفاق الذي أنجز في الشوف وعاليه بين التيار الوطني والنائب طلال أرسلان قد انعكس على دائرة بعبدا، حيث انضم المرشح سهيل الأعور إلى لائحة التيار وحزب الله وأمل، إلا أن إصرار التيار على حصوله على ثلاثة مرشحين الدرزي، وترك المقعد الدرزي الثاني على اللائحة فارغاً بعد إصرار أرسلان على عدمه. إن «الأخبار» أن العسرواي

لأول مرة يأخذ خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، اهتماماً يحدت الواقع السياسي أو العسكري. دخوله على خط الاقتصاد والوظم المالي ومحاربة الفساد. يغير في قواعد اللعبة الداخلية في مرحلة ما بعد الانتخابات النيابية

#### هيام القصيفي

كانت إطلاة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الانتخابية أول من أمس، خارجة عن المألوف السياسي المعتاد. صحيح أن الخطاب كان مبرمجاً للكلام عن برنامج الحزب الانتخابي، لكن اللافت، أنه قد يكون الخطاب البتيم في المرحلة الانتخابية الذي تناول الواقع المحلي الآتي والمستقبلي بابعاد سياسية بحث. فعدياً عن المهاترات الانتخابية ونقل المرشحين من لائحة إلى أخرى، وعقد صفقات بالتراضي لإنتاج تحالفات عشوائية، استحوذ خطاب نصرالله على اهتمام سياسيين، كونه رسم استراتيجية الحزب السياسية - الاقتصادية أكثر منها الانتخابية. هي من المرات السادرة التي يضع حزب الله عينه على الواقع الداخلي بهذه التفاصيل الذي شرحها أمينه العام، ولا سيما في الشق الاقتصادي والمالي.

لسنوات خلت، كانت المعادلة التي حكمت البلد، قائمة على أن المقاومة للحزب، والاقتصاد والمال لتيار المستقبل والرئيس الراحل رفيق الحريري وبعده للرئيسين فؤاد السنيورة وسعد الحريري، قبل أن يصبح العهد حالياً شريكاً مضارباً. في خطابه الأخير، دخل حزب الله على خط الاقتصاد من الباب العريض، في لحظة اقتصادية ومالية دقيقة، وكلام عن مخاطر الوضع الاقتصادي والمالي، في ظل محاولات حاكم

بعد أيام من المفاوضات والتجاذبات، تشكلت لائحة الحزب الديموقراطي والتيار الوطني الحر والحزب السوري القومي الاجتماعي في دائرة عكابر. في ظل وجود المرشح سمير عون عن المقعد الماروني في الشوف على لائحة أرسلان، وبحسب مصادر متابعة لتفاصيل المفاوضات، فإن أرسلان اضّر على ترشيح بو فاضل، كورقة ضغط على التيار بغية عدم تسمية مرشح سني، وهو أفرح أن يكون في اللائحة مرشحان من برجاء، المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء عيسى حيا، وموافقة أرسلان على سحب بو فاضل، فيما تراجع التيار عن ترشيح الوزير طارق الخطيب في الشوف. إلا أن هذا الاتفاق خلق أزمة جديدة، كونه يتضمن انسحاب مرشح الحزب القومي في عاليه حسام العسرواي عن المقعد الدرزي، وترك المقعد الدرزي الثاني على اللائحة فارغاً بعد إصرار أرسلان على ذلك. إذ علمت «الأخبار» أن العسرواي

مصرف لبنان رياض سلامة المستمرة لتهدئة النفوس الخائفة على سلامة اليرة.

صحيح أن حزب الله كان أحد الشركاء الأساسيين في الحكم لأعوام طويلة، وصحيح أيضاً أن شريكه الرئيس نبيه بري أحد أعمدة الترويكا والتركيبة التي مزجت العمل السياسي بالاقتصاد والمال، لكن غطاء المقاومة ظل حاضراً أكثر فأكثر فوق الحزب، في الداخل ولاحقاً في سوريا، الأمر الذي جعله ممتدداً عن الملفات الداخلية، المالية والاقتصادية. تاركاً ذلك لحليفه بري، متخلياً عن هذا الجانب في مقاربة تفاصيلها اليومية. حتى أنه لم يتسلم في الحكومات المتعاقبة أكثر من وزارات راوحت بين العمل والصناعة والشؤون الإدارية، ولم يتسلم محافظت تدخل في صلب السياسات المالية والاقتصادية.

مع العقود الأميركية على الحزب، وفرض قيود على حركة نوابه وشخصياته ومؤسساته، انخرط حزب الله بصورة مباشرة وغير مباشرة مع القطاع المالي والمصرفي عبر لقاءات واتصالات، ما خفف من وطأة الخطوات الأميركية عليه. لكن ذلك بقي في إطار ضائفي محصور بين الحزب والمصارف، ومن خلفها مصرف لبنان طبعاً.

من هنا استحوذت مقاربة نصرالله للمشهد للوضع الاقتصادي،

والمؤتمرات الدولية الداعمة للبنان، والقروض المحتملة، على الاهتمام، لأنها من المرات النادرة التي يتطرق فيها إلى ذلك، بما يتعدى التماشى

وأن كلا الأمرين مرتبطان ويتركان تأثيراً مباشراً على الحزب، يستعيد سياسيون مقاربة الحزب لدخوله الانتخابات باستعداد معلن لتكوين قاعدة قوية في المجلس النيابي المقبل، إن تحقيق سيطرته والرئيس بري على كل المقاعد الـ 27 الشيعية، أو من خلال تمزج التحالف الانتخابي مع قوى سياسية حليفة، لضمان

الحضور القوي والفاعل في مجلس النواب بما يحقق القبحض على مفاصله. وتذكر الأمر بالנטية إلى مرحلة تشكيل الحكومة المقبلة، خصوصاً أن حزب الله وبري ينطلقان من ثابتة أساسية هي أن وزارة المال ستكون حكماً من حصة الطائفة الشيعية. ومع كلام نصرالله يمكن تفاصيل لعدم إثارة المخاوف.

هذه المقاربة المستجدة، وبهذا الصرح، استوجبت طرح أسئلة عن التوقيت والأهداف، ومن الطبيعي ألا يكون التوقيت منفصلاً عن سلسلة وقائع، تتعلق بالوضع الإقليمي والدولي المحيط بلبنان، والتطويق

مع الجو العام الذي أصبح ناقماً على نقشي الفساد وروائح الصفقات المتتالية، خصوصاً أنه كان دقيقاً في توصيفه خطورة أوضاع المالية العامة، مختصراً بعبارة واضحة حقيقة ما يعيشه لبنان حالياً، من دون تفاصيل لعدم إثارة المخاوف. هذه المقاربة المستجدة، وبهذا الصرح، استوجبت طرح أسئلة عن التوقيت والأهداف، ومن الطبيعي ألا يكون التوقيت منفصلاً عن سلسلة وقائع، تتعلق بالوضع الإقليمي والدولي المحيط بلبنان، والتطويق

كان نصرالله دقيقاً في توصيفه خطورة اوضاع المالية العامة (مرwan بوحيدر)



## حزب الله يغيّر معادلة

## «المقاومة لنا والاقتصاد لكم»

الأميركي لحزب الله وإيران مالياً واقتصادياً، وما يمكن أن يكون يعدّ للثنان من خطط للحصار عليه – ولعل هنا أهمية كلامه عن المؤتمرات الدولية ومقاربته لها – واستطراداً بالمرحلة التي يقبل عليها الوضع الداخلي بعد الانتخابات والاستعداد لتشكل حكومة جديدة.

وأن كلا الأمرين مرتبطان ويتركان

تأثيراً مباشراً على الحزب، يستعيد سياسيون مقاربة الحزب لدخوله الانتخابات باستعداد معلن لتكوين قاعدة قوية في المجلس النيابي المقبل، إن تحقيق سيطرته والرئيس بري على كل المقاعد الـ 27 الشيعية، أو من خلال تمزج التحالف الانتخابي مع قوى سياسية حليفة، لضمان

الحضور القوي والفاعل في مجلس النواب بما يحقق القبحض على مفاصله. وتذكر الأمر بالנטية إلى مرحلة تشكيل الحكومة المقبلة، خصوصاً أن حزب الله وبري ينطلقان من ثابتة أساسية هي أن وزارة المال ستكون حكماً من حصة الطائفة الشيعية. ومع كلام نصرالله يمكن

تفاصيل لعدم إثارة المخاوف. هذه المقاربة المستجدة، وبهذا الصرح، استوجبت طرح أسئلة عن التوقيت والأهداف، ومن الطبيعي ألا يكون التوقيت منفصلاً عن سلسلة وقائع، تتعلق بالوضع الإقليمي والدولي المحيط بلبنان، والتطويق

مع الجو العام الذي أصبح ناقماً على نقشي الفساد وروائح الصفقات المتتالية، خصوصاً أنه كان دقيقاً في توصيفه خطورة أوضاع المالية العامة، مختصراً بعبارة واضحة حقيقة ما يعيشه لبنان حالياً، من دون تفاصيل لعدم إثارة المخاوف. هذه المقاربة المستجدة، وبهذا الصرح، استوجبت طرح أسئلة عن التوقيت والأهداف، ومن الطبيعي ألا يكون التوقيت منفصلاً عن سلسلة وقائع، تتعلق بالوضع الإقليمي والدولي المحيط بلبنان، والتطويق

# عاليه ـ الشوف: 8 آذار تنفرّق!

الإسلامية من اللائحة. واعتماد مرشح جمعية المشاريع الخيرية أحمد نجم الدين عن المقعد السني الثاني، فيما

تحدّث المعلومات عن وعد من التيار الوطني الحر بتوزيب بو فاضل في الحكومة المقبلة، وبالصّغط على الحزب القومي لسحب ترشيح العسرواي. وبحسب معطيات «الأخبار» أيضاً، فإن مسؤولي حزب الله، كانوا قد إبغوا أرسلان والتيار الوطني الحر ابتعادهم عن ملف التفاوض مع تعذر حصول الاتفاق صباح أمس، إلا أن هؤلاء عادوا وساهموا في إخراج الاتفاق بعد طلب باسيل المساعدا، وبخمس الإحراج على موقف حزب الله في الدائرة، الذي سيضطرون أيضاً إلى اقتسام أصواته بين لائحتي أرسلان وهيباء، بحيث من المرجح أن يتال أرسلان الأصوات الشيعية في عاليه، وأن يتال وهيباء الأصوات الشيعية في الشوف، فيما لم تحسم بعد مسألة أصوات سربايا

(الأخبار)